

الدر المنثور

من حسد .

وأن الحاسد ينقصه حسده وأن المحسود إذا صبر نجاه ﷺ بصبره لأن ﷺ يقول إنه من يتق ويصبر فإن ﷺ لا يضيع أجر المحسنين .

الآية 91 أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة - B ه - في قوله قالوا تـ ﷺ لقد آثرك ﷺ علينا وذلك بعدما عرفهم نفسه لقوا رجلا حليما لم يثبت ولم يثرب عليهم أعمالهم .

الآيات 92 - 93 أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة B ه في قوله لا تثريب قال : لا تعيير .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد - B ه - في قوله لا تثريب قال لا إباء .
وأخرج أبو الشيخ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : لما استفتح رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله مكة التفت إلى الناس فقال : " ماذا تقولون وماذا تظنون ؟ " .
قالوا : ابن عم كريم .

فقال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس - B هـ - أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله لما فتح مكة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : " يا أهل مكة ماذا تظنون ماذا تقولون ؟ قالوا : نظن خيرا ونقول خيرا : ابن عم كريم قد قدرت قال : فإني أقول كما قال أخي يوسف لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين " .

وأخرج البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة - B ه - أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله لما فتح مكة طاف بالبيت وصلى ركعتين ثم أتى الكعبة فأخذ بعضادتي